

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الأولى

روما، 2005/2/2 - 2005/1/31

## المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

البند 7 من جدول الأعمال

### العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - كولومبيا 10366.0

#### مساعدة المشردين بسبب العنف في كولومبيا

عدد المستفيدين: 499 000 سنويا، منهم 53 في المائة نساء وفتيات	
مدة المشروع: 24 شهرا (2007/3/31 - 2005/4/1)	
متطلبات الأغذية: 49 220 طنا متريا	
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: 40 156 680	
مجموع تكاليف الأغذية: 24 716 248	



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.1/2005/7-B/1/Rev.1**

2 February 2005

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة  
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة لمجلس التنفيذي لإقرارها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

Mr P. Medrano

المدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر

الكاربيبي (ODPC):

رقم الهاتف: 066513-2207

Ms E. Kocken

كبير موظفي الاتصال (ODPC):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## ملخص

منذ عام 2002، أضيف 586 000 نسمة إلى عدد المشردين كولومبيا المقدر بنحو 2.5 مليون نسمة. وبازدياد هذا العدد، يتزايد الوعي بضخامة الاحتياجات الإنسانية. ويستفاد من الحسابات التي وضعها البرنامج على أساس التقدير المشترك للاحتياجات الذي أجراه مع لجنة الصليب الأحمر الدولية في عام 2004، أن 366 000 مشرد ليس بمقدورهم الحصول على ما يكفي من الطعام ذي النوعية المناسبة، ومن ثم بات من الضروري توفير المزيد من المعونات الغذائية. ويزعم البرنامج، وفقاً للتوصيات التي أصدرها، مد الفترة الأصلية لتقديم المعونة الغذائية إلى المشردين حديثاً من 3 شهور إلى 6 شهور، وذلك بالتنسيق مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وجمعية الهلال الأحمر وشبكة التضامن الاجتماعي. فضلاً عن ذلك، فإن البرنامج، بالشراكة مع منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية<sup>1</sup> سيوفر المساعدة للمشردين الجدد الذين لم يتلقوا المساعدة الغذائية، ونسبتهم 40 في المائة من المجموع. وسيشمل مكون الإغاثة كل عام الأشخاص المشردين حديثاً، المقدر عددهم بنحو 160 000 شخصاً.

وعلى أثر هذه المعونة الأولية، فإن البرنامج سيساعد على إعادة تكوين الأسر وحماية الرصيد البشري للمشردين من خلال تقديم الوجبات المدرسية وما قبل المدرسية وتوفير أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل والغذاء للمجموعات الضعيفة. وسوف يشمل هذا المكون 339 000 من المستفيدين كل عام. ويبلغ عدد المستفيدين الذين يتعين مساعدتهم كل عام 499 000 شخص لفترة عامين، مما يقتضي توفير كمية من الأغذية تبلغ 49 220 طناً مترياً بتكلفة للبرنامج تبلغ 40.2 مليون دولار أمريكي.

وابتداءً من أبريل/نيسان 2005، فإن هذه العملية ستحل محل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10158.0 التي ستنتهي في ديسمبر/كانون الأول 2005. ويعزى ذلك إلى التغييرات التي طرأت على آليات النزاع في كولومبيا والاحتياجات التي تمت إعادة تقديرها والتغييرات التي طرأت على الأنماط التشغيلية، بما في ذلك إعادة تخصيص الموارد الحكومية التي تستخدم حالياً في أغراض النقل الداخلي والتخزين والمناولة من أجل توجيه المعونة إلى الأشخاص المشردين.

## مشروع القرار\*

يقر المجلس العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. كولومبيا 10306 "مساعدة المشردين بسبب العنف في كولومبيا" ) (WFP/EB.1/2005/7-B/1

\* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



## سياق ومبررات العملية

### سياق الأزمة

- 1- تحتل كولومبيا ثالث مرتبة في العالم من حيث عدد المشردين، فهم يبلغون فيها 2.5 مليون نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم 43 مليون نسمة؛ ومنذ أن وُضعت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (PRRO) 10158.0 في عام 2002، زاد عدد المشردين بنحو 586 000 نسمة إضافية. ويتفاوت عدد المشردين وأنماط التشرّد بصفة دورية من سنة إلى أخرى. ومنذ عام 2000، بلغ عدد حالات التشرّد الجديدة كل عام 300 000 حالة في المتوسط، مع ذروة بلغت 400 000 حالة في عام 2002؛ ثم انخفض عدد الحالات إلى 186 000 في عام 2003<sup>(1)</sup>، وهو العام الذي تأثرت فيه 82 في المائة من البلديات بظاهرة التشرّد.
- 2- وقد أفضت الأزمة الراهنة الناجمة عن نزاع مستمر منذ أربعة عقود إلى زيادة عدد حالات التشرّد الفردية واتساع نطاق النزاع، مما أدى إلى خلق نمط معقد لمناطق الطرد والاستقبال القديمة والجديدة. ويؤكد تقرير حديث<sup>(2)</sup> صادر عن الهيئة الاستشارية لحقوق الإنسان والتشرّد (*Consultoria para los Derechos Humanos y el Desplazamiento*) (CODHES) على أن 195 000 شخصاً يعيشون في مجتمعات محلية محاصرة وتنتشر فيها الألغام؛ ومن ثم فليس في مقدور أولئك السكان الرحيل كما أنهم لا يستطيعون الحصول على الغذاء الكافي أو مواد البقاء الأساسية. وتنجم احتمالات التشرّد أيضاً عن رش المحاصيل غير الشرعية بالمواد الكيماوية.
- 3- وفي أوائل عام 2004، ابرز مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ونائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي والأمين العام المساعد للأمم المتحدة الأليات المتغيرة للنزاع في كولومبيا. وقد تم إيلاء المزيد من الاهتمام إلى النقص الخطير فيما يتعلق بمشكلة التشرّد، وذلك على أثر الخطة الثانية للعمل الإنساني 2004-2005 والمناقشات التي دارت في اللجنة التنفيذية للأمم المتحدة المعنية بالشؤون الإنسانية (ECHA) والقرار الذي أصدرته المحكمة الدستورية.
- 4- وقد تم التسليم بضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام إلى الاحتياجات الاجتماعية والإنسانية للمشردين، غير أن الحكومة الكولومبية تخوض في الوقت الراهن صراعاً لاحتواء تكاليف النزاع وخدمة الدين التي تمثل 63 في المائة من ميزانيتها<sup>(3)</sup>.
- 5- ومن المستبعد التوصل إلى ظروف مواتية لإنعاش المشردين وعودتهم إلى ديارهم خلال عام 2005. ذلك أن استقرار الأوضاع الأمنية هو شرط أساسي لا غنى عنه من أجل القضاء على أسباب تعويض سبل العيش. ويقتضي الطابع المتغير لحالات التشرّد والأوضاع الإنسانية، أن تكون استجابة الحكومة متسمة ببعد استراتيجي أكبر ومتمتعة بدعم من المجتمع الدولي وأن تتصدى لتقديم المساعدة وتوفير الحماية اللتان يحتاج إليهما المشردون.
- 6- ومن خلال هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، فسيعيد البرنامج توجيه استراتيجياته الخاصة بالإغاثة والإنعاش من أجل الاستجابة بصفة أكثر شمولاً للاحتياجات الغذائية للمشردين وتجنب استنفاد الأصول وتثبيت سبل العيش وحمايتها.

### تحليل الأوضاع

- 7- إن ضعف سيطرة المؤسسات الحكومية يؤثر، في بعض المناطق، على عمليات تسليم المساعدة الإنسانية للمشردين. وقد استخدمت استراتيجيات الحصار مؤخراً في نحو 20 بلدية<sup>(4)</sup>، تضم في الغالب مجموعات السكان الأصليين أو المجموعات الأفرو-كولومبية، وذلك من أجل حصار المجتمعات المحلية وتقييد دخول البضائع والوصول إلى الخدمات الصحية وتوزيع المساعدة الإنسانية.
- 8- ويعزى التشرّد إلى التهديدات التي يتعرض لها السكان وتقويض سبل العيش والاعتقالات والمذابح التي تقترن بتهرب المخدرات. ومع ذلك فإن الأسباب الحقيقية التي تدعو الناس إلى الهرب من منازلهم وسبل عيشهم معقدة، وهي تختلف من منطقة إلى أخرى. وتقترن التدخلات المسلحة الرامية إلى فرض السيطرة على الموارد الطبيعية بعمليات تهريب المخدرات والابتزاز، بما في ذلك فرض الضرائب غير الشرعية والإتاوات مقابل توفير الحماية.

(1) المواصفات القطرية لكولومبيا، المشروع الشامل لصالح النازحين، 2003. أخذت المعلومات من CODHES.

(2) CODHES، 2003. (الحرب والحصار: المشردون في مأزق بلا مخرج، *Guerra y Confinamiento: Desplazados Siin Salida?*). تم إعداد تقرير CODHES بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قسم المشروعات وإدارتها *Consejera en Proyectos y servicios*. والمنظمة اللوثرية العالمية للإغاثة.

(3) تقرير التنمية البشرية 2003 وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كولومبيا.

(4) CODHES، 2004.



- 9- ويقوم بصفة مؤقتة في تجمعات الأكوخ الواقعة بضواحي المدن ما يقرب من 80 في المائة من المشردين. وتزداد ظواهر التوتر بين هؤلاء المشردين والمجتمعات المحلية المضيفة نظراً لأن تدفقهم يؤدي إلى مزيد من التوتر في مجتمعات ذات موارد قليلة. كما أن هؤلاء المشردين يتنافسون للحصول على أعمال لا تستوجب مهارات معينة، وذلك في القطاعات غير الرسمية في غالب الأحوال، مما يؤدي إلى خفض الأجور الضعيفة بالفعل ويؤدي إلى الاستغلال. ويعاني نحو 27 مليون نسمة في كولومبيا من الفقر؛ كما أن 10 مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر المدقع بينهم 2.5 مليون مشرد.
- 10- ووفقاً للتقدير المشترك الذي أجراه البرنامج ولجنة الصليب الأحمر الدولية وجمعية الهلال الأحمر في عام 2004، تتراوح الدخول الشهرية لأسر المشردين بين 30 دولاراً أمريكياً و60 دولاراً أمريكياً، مما يمثل نحو 42 في المائة من الحد الأدنى الوطني للأجور. ويقوم ثلثا عدد المشردين في مساكن غير مناسبة ولا تتوفر لهم سبل الوصول إلى خدمات الإصحاح الأساسية.
- 11- وتعاني الخدمات الصحية والإصحاح من ضغوط بسبب ازدياد عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى التغطية الصحية. ولا يتلقى سوى 22 في المائة من المشردين عناية طبية<sup>(5)</sup>؛ فمن الصعب الحصول على هذه العناية بسبب أن معظم هؤلاء لا يملكون أوراق تحقيق الهوية اللازمة. ويعاني الأطفال المشردون من معدلات مرتفعة من سوء التغذية والأمراض: فالتقارير الواردة من منظمة " أطباء بلا حدود" تفيد بأن ثمة نقص في فيتامين ألف والحديد والكالسيوم، وأن معدلات سوء التغذية المزمن تتراوح بين 25 و30 في المائة بالمقارنة بالمعدلات على المستوى الوطني التي تبلغ 10 في المائة (في المناطق الحضرية) و19 في المائة (في المناطق الريفية).
- 12- إن ما يزيد على 48 في المائة من المشردين هم من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و14 سنة<sup>(6)</sup>. ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، فإن 70 في المائة من الأطفال المشردين لم يعودوا بالمرّة إلى المدرسة؛ ومن بين الملحقين بالمدارس يتسرب 60 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و7 سنوات؛ وذلك لأسباب اقتصادية بصفة رئيسية؛ وهناك 30 في المائة من الفتيات المشرديات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 13 و19 سنة أصبحن بالفعل أمهات أو حوامل<sup>(7)</sup>؛ ولم يستكمل 56 في المائة الدراسة في المدارس الابتدائية. وتمثل النساء 50 في المائة من المشردين، ويتولى نصفهن رئاسة أسرهن<sup>(8)</sup>؛ وتتراوس 86 في المائة من أسر المشردين نساء ويعشن في ظروف الفقر المدقع بدخول شهرية تبلغ 25 دولاراً أمريكياً أو أقل<sup>(9)</sup>.

### الأمّن الغذائي وسبل كسب العيش

- 13- تضطر الأسر، عند هروبها لتتجنب أعمال العنف، إلى ترك أرضها وأصولها الأولية التي تدعم أمنها الغذائي وسبل كسب عيشها. وتتعرض أسر المشردين بصفة خاصة للمخاطر وذلك لأنها تفتقر إلى ما يكفي من الدخول لتغطية حاجاتها الأساسية في المجالات الغذائية والإسكانية والتعليمية والصحية. وانصبت نتائج التقدير المشترك الذي أجراه البرنامج/لجنة الصليب الأحمر الدولية على أن نسبة ميزات الأسر المخصصة للغذاء مرتفعة بصورة مفرطة، فمنها 60 في المائة للغذاء و3 في المائة للتعليم و6 في المائة للصحة. وفي غالب الأحيان، فإن من الصعب الوصول إلى شبكات الأمان في المناطق الحضرية وهي الشبكات التي تتسم بعدم الكفاءة وعدم الاستدامة. ومن ثم، فإن أسر المشردين التي لا يتوافر لها مصدر ثابت للدخل تواجه تحديات ضخمة في الوفاء باحتياجاتها الأساسية.
- 14- ويرد في التقدير المشترك الذي أجراه البرنامج/لجنة الصليب الأحمر الدولية أن 42 في المائة من الأسر كانت تعمل أثناء الثلاثين يوماً الماضية. وكشفت مناقشات الفريق المتخصص أن الأجور اليومية كانت منخفضة إلى حد بعيد، إذ تراوحت بين 2 و4 دولارات أمريكية.
- 15- ووفقاً لهذا التقدير، فإن قلة الدخول المتاحة للمشردين أفضت إلى اتباع نظام تغذوي غير كاف<sup>(10)</sup>. فمن بين الأسر التي تم اختيارها كعينة، هناك 33 في المائة تتسم بانخفاض هائل في مستوى الاستهلاك الغذائي، مما يعني أنها عاجزة عن استهلاك ما يكفي من كميات الأطعمة المغذية على أساس منتظم. وفضلاً عن ذلك، فإن التقدير الذي أجراه البرنامج في عام 2003 أكد على أن النظام التغذوي الذي اتبعه المشردون الجدد يفتقر إلى السرعات الحرارية والبروتينات؛ وتتسع الفجوة بين الأشخاص المشردين لفترة تبلغ 12 شهراً.
- 16- وعلى أثر التشرد، تضطر النساء، أكثر من الرجال، إلى تخفيض نوعية الأغذية والكميات المستوعبة منها، فضلاً عن لجوئهن إلى الاستدانة بشكل مكثف. وتتحوّل استراتيجيات التصدي القصيرة الأجل، إلى آليات بقاء طويلة الأجل، مما يعوق فرصهن لتحقيق درجة من الاستقرار المالي أو المحافظة على نظام تغذوي كاف.

(5) منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، 2002.

(6) شبكة التضامن الاجتماعي. ووفقاً لهيئة CODHES كانت أعمار 66 في المائة تقل في 1999 عن 19 سنة.

(7) PROFAMILIA، 2001. *Salud sexual y reproductiva en zonas marginales: situacion de las mujeres desplazadas*.

(8) تقرير الحكومة، 2001.

(9) - برنامج الأغذية العالمي، 2003. *Vulnerability to Food Insecurity of the Population Displaced by Violence in Colombia*, p.7.

(10) نفس المرجع.



## السياسات والبرامج الحكومية

- 17- أدت الطبيعة المتطورة للأوضاع الإنسانية في كولومبيا بالحكومة والمجتمع الدولي إلى إعادة توجيه استراتيجياتهما الآنية والمتوسطة الأجل فيما يخص مساعدة المشردين. وتدعو الخطة الثانية للعمل الإنساني - التي تمت صياغتها مع المؤسسات الوطنية والمجتمع الدولي - إلى توفير مزيد من المعونة العاجلة والمباشرة للمشردين، وتضع السياسات وتحدد الاستثمارات التي تشجع الحلول الأكثر استدامة لأسباب هذه الأزمة.
- 18- وفي عام 1997، سنت الحكومة القانون رقم 387 وأنشأت النظام الوطني للعناية بالسكان الذين شردهم العنف (Sistema Nacional Atención a la Población Desplazada por la Violencia (SNAIPD)، والذي يضم 14 وزارة ووكالة تغطي مجالات الزراعة والتأمينات الاجتماعية والصحة والتعليم، ويتولى مسؤولية توفير استجابة متكاملة لمشكلة المشردين.
- 19- وفي عام 1999، عينت الحكومة هيئة شبكة التضامن الاجتماعي (Red de Solidaridad Social RSS)، كوكالة مسؤولة عن تخطيط وتنسيق وتقديم الخدمات إلى المشردين. وقد تم إعداد خطة عمل تضم أربعة عناصر هي: (1) التدابير الوقائية؛ (2) المساعدة الإنسانية؛ (3) العودة وإعادة التوطين وتحقيق الاستقرار الاقتصادي؛ (4) الحماية. وتقوم الحكومة وشركاؤها والمجتمع الدولي بتركيز الجهود على هذه الأولويات.
- 20- ووفقاً لنظام SNAID، تم توزيع الميزانية المخصصة لصالح المشردين في عامي 1999 - 2002 وقدرها 90 مليون دولار أمريكي على النحو التالي: 37 في المائة للمساعدة الإنسانية و52 في المائة لإعادة التوطين، مما يمثل 43 في المائة و19 في المائة من الاحتياجات التي تم تحديدها<sup>(11)</sup>. ومن دواعي القلق أن المساعدة الإنسانية التي تقدمها الحكومة ليست كافية لأن مدتها لا تتجاوز - وفقاً للقانون - ثلاثة شهور، فضلاً عن أن قدرة الحكومة على تسهيل عودة 30 000 أسرة مشردة بحلول عام 2006 مشكوك فيها. ولا يتوافر للعائدين ضمانات أمنية حيث أنهم يعودون وفقاً لاتفاقات هشة عقدت مع قوات مسلحة غير شرعية<sup>(12)</sup>. وحتى تاريخه، لم تتمتع بالمساعدة سوى 12 000 أسرة مشردة - تضم نحو 58 000 شخص - عند عودتها إلى أماكنها الأصلية بفضل شبكة التضامن الاجتماعي RSS.
- 21- إن المساعدة الرسمية لا تستهدف سوى السكان الذين تم تسجيلهم. ومثال ذلك أن دراسة اضطلعت بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أفادت بأن 57 في المائة من المشردين الجدد لم يتلقوا أية مساعدة سواء غذائية أم غير غذائية<sup>(13)</sup>.
- 22- وتتولى شبكة RSS تسجيل المشردين الذين يسعون للحصول على المساعدة الحكومية، ويحق لهؤلاء التمتع بمساعدة غذائية وغير غذائية مدتها ثلاثة شهور. وإلى جانب شبكة RSS، تقوم لجنة الصليب الأحمر الدولية منذ 1997 بتقديم المساعدة إلى الذين تم تسجيلهم من المشردين وغيرهم ممن اتصلوا بهذه اللجنة طلباً للمساعدة<sup>(14)</sup>.
- 23- ويتم تشجيع المشردين على إرسال أطفالهم إلى المدارس والمشاركة في برامج شبكات الأمان الاجتماعي على المستوى المجتمعي والمؤسسي، وذلك بالإضافة إلى ما يتلقونه من طرود المساعدة الغذائية وغير الغذائية الطارئة والتي تتمثل بصفة عامة في توفير الحصص الغذائية والمواد الأساسية للأسر لمدة ثلاثة شهور. أما برامج المعونة الغذائية التي تتولى تنفيذها المنظمات الوطنية والدولية الأخرى، فإنها تتسم بضآلتها وكونها محدودة من الناحية الجغرافية.

## استجابة البرنامج

- 24- يواصل البرنامج منذ عام 2000 تقديم المساعدة إلى المشردين في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6139 والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10153.0؛ وقد تمت مساعدة 350 000 من المشردين الضعفاء للغاية، وذلك في إطار مساعدة تم توجيهها إلى النساء الحوامل والمرضعات، والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والمتحقيين بالمدارس الابتدائية، ودرجة أقل، إلى الأطفال الذين يعانون معاناة قاسية من سوء التغذية، والأسر المشاركة في أنشطة الإنعاش الموجهة للتدريب على المهارات وترميم البنى الأساسية الصغيرة وإنتاج الأغذية.

## مبررات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش

- 25- تقتضي الديناميات المتغيرة للتشرد الداخلي استجابة تتسم بمزيد من التركيز. ومن ثم، فإن البرنامج يعتمز إعادة توجيهه وتوسيع نطاق المساعدة التي يقوم بتوفيرها، وذلك في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10366.0، بما في ذلك التغييرات التي طرأت على الوسائل اللوجيستية والبرنامجية وزيادة تعميم المساعدة المقدمة إلى المشردين، وتعزيز القدرات على المستوى الميداني. وبالنظر إلى مدى عملية إعادة توجيه المساعدة، فسيهيئ البرنامج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الجارية ويستهل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10366.0 في شهر أبريل/نيسان 2005.

(11) RSS, 2004, [www.red.gov.co](http://www.red.gov.co)

(12) لمزيد من التحليل، انظر. Perez, Colombia Joint Needs Assessment. ICRC/WFP, p.28-31.

(13) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مايو/أيار 2003، ص 1.

(14) لجنة الصليب الأحمر الدولية وجمعية الهلال الأحمر. مجموع المستفيدين بالتقريب 110 000.



26- أما مبررات المساعدة الغذائية التي يوفرها البرنامج من خلال العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة، فإنها تعود إلى أن عدداً كبيراً من المشردين، وبخاصة المشردين الجدد، عاجزون عن تناول ما يكفي من كميات الأطعمة المغذية على أساس منتظم<sup>(15)</sup>.

## استراتيجيات الإغاثة والإنعاش

### احتياجات المستفيدين

27- وضع التقدير المشترك الذي أجراه في عام 2004 البرنامج/لجنة الصليب الأحمر الدولية للاحتياجات الغذائية وغير الغذائية عدة فئات استهلاكية أسرية تؤكد أن نسبة مرتفعة من الدخول الأسرية تخصص لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية. وتمثل الأسر الداخلة في أدنى الفئات الاستهلاكية أقل مستوى للاستهلاك الغذائي، وهو المستوى الذي يخص الأسر التي لا تستهلك المواد الغذائية الأساسية - مثل الحبوب والدرنات التي تشكل معظم أنواع النظم الغذائية - على أساس يومي<sup>(16)</sup>؛ وتستهلك الحبوب والدرنات والبيض معاً ثلاثة أو أربعة أيام كل أسبوع. وتحتاج الأسر في هذه الفئة إلى معونة غذائية؛ وهذه الفئة تشمل المشردين الجدد والمشردين منذ أجل طويل، وتحتاج إلى توفير مساعدة للإغاثة والإنعاش.

### دور المساعدة الغذائية

28- تستهدف المساعدة الغذائية التي يوفرها البرنامج (1) تلبية الاحتياجات الاستهلاكية المباشرة؛ (2) تحويل دخل إضافي للمساعدة على تجنب استنفاد الأصول، وخفض الآثار الناجمة عن أعباء الديون إلى الحد الأدنى والسماح بتنويع المصروفات لتلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى. وفي الأجل الطويل، ستنجح المعونة الغذائية فرصاً لأسر المشردين من أجل الحصول على أصول أخرى وبدء الاستثمار في مجال الاحتياجات الأساسية مثل الملاجئ والصحة والتعليم. ومن ثم، فإن الحصص تخصص للمساهمة في توفير نظام تغذوي متوازن لمنع تدهور الأوضاع الصحية والتغذية للمشردين.

29- وتبين مسح التقييم الحديثة أن المشردين يستهلكون حزمهم الغذائية الطارئة كلها، مما يؤدي إلى إزالة الضغط الواقع على الدخول الأسرية. وتشير التجارب إلى أن المعونة الغذائية التي تحمل شعار البرنامج توفر نوعاً من الحماية للشركاء التنفيذيين والمستفيدين المشردين ضد المهاجمين، وذلك خلافاً لما يحدث للشاحنات والأكياس وغيرها من المواد التي لا تحمل أية علامة مميزة.

### نهج البرنامج

30- تم تصميم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بحيث تكون وسيلة مرنة تستجيب لأوضاع التشرذ المتطورة، مما يتيح للبرنامج على وجه السرعة تحديد من هم في أشد الحاجة إلى معونة غذائية، وذلك عن طريق إجراء عمليات تقييم عاجلة على مستوى المكاتب الفرعية. ويتسم هذا النهج بالمرونة في وضع برامج الإغاثة وتوفير الدعم اللوجستي ونشر الموظفين من أجل تلبية احتياجات الإغاثة والإنعاش.

31- ويتفق نهج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش مع التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء وتوصيات البعثة المعنية بقضايا الجنسين لعام 2004<sup>(17)</sup>؛ ويستند هذا النهج إلى الجهود التي سبق بذلها من أجل الاستجابة لاحتياجات النساء للمساعدة والحماية.

32- واستحدثت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أنشطة من أجل تعزيز الاعتماد على النفس بين المشردين في ظروف غير مواتية لعودتهم أو إعادة إسكانهم على نطاق كبير. ومن الخطوات المهمة في دعم سبل كسب العيش في أوضاع إنسانية غير مستقرة الربط بين مكونات الإغاثة والإنعاش فيما يخص عمليات التوزيع العامة الموجهة والتي تهتم بالسبل لتوجيه الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وتوفير التغذية للمجموعات الضعيفة.

33- ويسلم البرنامج بضرورة مد الجسور بين المجتمعات المحلية المضيفة والمشردين؛ وتدعو العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى وضع نهج يكون من شأنه القضاء على ظواهر التوتر بين المجموعتين.

(15) التقدير المشترك للبرنامج/لجنة الصليب الأحمر الدولية وجمعية الهلال الأحمر عن الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية، سبتمبر/أيلول 2004.

(16) البرنامج/لجنة الصليب الأحمر الدولية وجمعية الهلال الأحمر، 2004. Identifying Food and Non-Food Needs of Internally Displaced: A joint

Syrvy of Internally Displaced Populations. Joint Assessment, September

(17) دراسة الحالة القطرية في كولومبيا. سبتمبر/أيلول 2004.



## نهج التدخل

- 34- فيما يلي مكونات نهج التدخل من أجل الإغاثة والإنعاش:
- استجابة غوثية للمشردين الجدد عن طريق تعميم توزيع حصص غذائية موجهة محدودة؛
  - استجابة إنعاشية لدعم سبل كسب العيش في إطار شبكات الأمان المتمثلة في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وتوفير الأغذية للمجموعات الضعيفة؛
  - توفير التغذية المدرسية لدعم تغيير سبل كسب العيش.

## تقدير المخاطر

- 35- لم يطرأ تغيير كبير على المخاطر التالية منذ بدء العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش الجارية:
- الأوضاع الأمنية للمشردين الذين يتلقون معونة غذائية وموظفي البرنامج. فما زالت هذه الأوضاع في البلد تتسم بالتقلب؛ وتفيد التقارير يوماً بوقوع أعمال العنف وتحركات المجموعات المسلحة. ويجري النظر في توفير المزيد من الاستثمارات لضمان أمن موظفي البرنامج ومبانيه وعرباته، وذلك في إطار تكاليف الدعم المباشر من أجل بلوغ الحد الأدنى من معايير الأمن التشغيلية.
  - زيادة حدة النزاع أو التغييرات التي تطرأ عليه. ومن الممكن أن يحد هذان العاملان من سبل البرنامج للوصول إلى المشردين. وسيقوم البرنامج بالدعوة إلى القيام ببعثات إنسانية مشتركة ووضع آليات للتنسيق من أجل المساعدة على ضمان الوصول إلى المجتمعات المحلية المحاصرة.
  - توافر موارد التمويل. رغم تزايد احتياجات المشردين، فما زالت هناك مخاطر تتعلق بعدم الحصول على ما يكفي من التمويل لتنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تنفيذاً كاملاً.
  - توافر أوجه الدعم والبرامج غير الغذائية. من الممكن أن تؤدي عدم كفاية المدخلات غير الغذائية إلى هدم فرص بناء الاعتماد على النفس.

## الأهداف والغايات

- 36- تستهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش حماية سبل كسب العيش للمشردين وتثبيتها، وتعزيز مقاومة الصدمات (الألوية الاستراتيجية 2). وستستخدم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش استراتيجيتين تكمليتين لبلوغ هذا الهدف:
- توفير سبل الحصول على أغذية كافية للمشردين الجدد من خلال تقديم مساعدة غوثية؛
  - إنشاء أصول بشرية ومادية للحفاظ على قاعدة الأصول وتنويعها لصالح المشردين المعرضين لانعدام الأمن الغذائي.
- 37- وتتضمن حصيلة ذلك ما يلي:
- خفض قيمة النفقات المخصصة للمواد الغذائية؛
  - زيادة تنوع النظم التغذوية؛
  - الإبقاء على الأصول البشرية والمادية وتنويعها؛
  - زيادة معدلات بقاء أطفال المشردين في المدارس الابتدائية.

## خطة التنفيذ حسب كل مكون

- 38- يمثل مكون الإغاثة، الذي يشكل 38 في المائة من المعونة الغذائية، في توفير استجابة عاجلة من خلال تعميم توزيع حصص غذائية مخفضة على 160 000 من المشردين الجدد الذين يقيمون في المجتمعات المحلية المحاصرة والأشخاص المعرضين للنزوح. وستلبي الإغاثة الغذائية التي يوفرها البرنامج الاحتياجات الغذائية المباشرة وتحمي الأصول البشرية والمادية للمشردين الجدد الذي يستهلون توجههم نحو تحقيق مزيد من الكفاية الذاتية. وستغطي عمليات التوزيع الموجهة على نحو مباشر الأشهر الستة الأولى، وهي أكثر فترات التشرّد حدةً.
- 39- ويتألف مكون الإنعاش في العملية الذي يشكل 62 في المائة من المعونة الغذائية، من أنشطة شبكة الأمان الانتقالية لصالح:
- المشردين الجدد الذين تلقوا معونة في إطار مكون الإنعاش أو من خلال المعونة المقدمة من لجنة الصليب الأحمر الدولية /شبكة التضامن الاجتماعي والذين ما زالوا معرضين لانعدام الأمن الغذائي؛





□ المشردين منذ أجل طويل الذين ما زالوا معرضين لانعدام الأمن الغذائي.

40- وستستكمل المعونة المقدمة خلال الشهور الستة الأولى بمعونة غذائية طويلة الأجل لصالح المشردين لفترة تتراوح بين 6 و12 شهراً؛ وسيستفيد 339 000 نسمة من هذه المعونة. وسيتلقى المشردون المعرضون لانعدام الأمن الغذائي معونة غذائية من خلال أنشطة دعم سبل كسب العيش وتغذية المجموعات الضعيفة والتغذية المدرسية. وسيتم توفير حصص غذائية متنوعة لصالح كل نمط من أنماط الأنشطة.

### احتياجات المستفيدين وسلّة الأغذية والسلع

41- سيغطي البرنامج معظم مناطق استقبال المشردين ويركز توزيع المعونات في 17 محافظة تتسم بأعلى مستويات تجمع الأسر المشردة، وهي: أنتيوكيا، وبوليفار، وبوغوتا/كونديناماركا، وميتا، و سيسارن وكوكا، وشيكو قرطبية، ومجدالينا، وسوكر، وتوليمبا، وسانتاندر، ونورتى دي سانتاندر، وفاللي ديل كوكا، وبوتومايا، ونارينيو. لكن الأزمة غير ثابتة وتتطوي على تغييرات في أنماط التشرد والمجتمعات المحلية، ومن ثم، فقد تتغير هذه المحافظات.

42- حدد تقدير الاحتياجات المشترك، الذي أجراه البرنامج/لجنة الصليب الأحمر الدولية، والذي مسح الأسر النازحة في ست محافظات، 366 000 شخصاً يحتاجون إلى معونة غذائية؛ وأضيف إلى هذا العدد 20 000 شخصاً يقيمون في مجتمعات محلية محاصرة. وسيستفيد نحو 113 000 طفل من أنشطة التغذية المدرسية التي سبق تمويلها. ومن ثم، فإن 499 000 مستفيد سيتلقون المساعدة.

الجدول رقم 1: المستفيدين بحسب الفئة						
البرنامج	المستفيدين	المدة	2005	2006	النساء	الرجال
الحفاظ على سبل كسب العيش						
التوزيع العام	المشردون	من 3 إلى 6 شهور	160000	160000	81600	78400
	الجدد					
	المجتمعات					
	المحلية المحاصرة					
حماية سبل كسب العيش						
الأطفال دون الخامسة من العمر المعرضون للأخطار	180 يوم	180 يوماً	50 000	50 000	25 500	24 500
الأطفال دون الثانية من العمر (*ضم م ط)	330 يوم	330 يوماً	10 000	10 000	5 100	4 900
ضم م ط	النساء الحوامل والمرضعات	330 يوم	18 000	18 000	18 000	
مرحلة ما قبل المدرسة	الأطفال من سن 2 إلى 6	240 يوماً في السنة	35 000	35 000	17 850	17 150
الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب	المشردون والمجموعات المضيفة الضعيفة	150 يوماً	113 000	113 000	57 630	55 370
التغذية المدرسية						
التغذية المدرسية	الأطفال من سن 6 فما فوق	180 يوماً في السنة	113 000	113 000	25 500	24 500
<b>المجموع</b>			<b>499 000</b>	<b>499 000</b>	<b>263 310</b>	<b>235 690</b>

\* صحة الأمومة والطفولة.

### الحصص الغذائية

43- سيضمن البرنامج أن الأغذية المتوافرة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ستقوي بالحصص التكميلية من المغذيات الدقيقة كلما كان ذلك ممكناً؛ والملح المقرر استخدامه مقوى باليود فعلاً. ويعمل المكتب القطري في الوقت الراهن مع الموردين والحكومة للنظر في تقوية الزيوت بفيتامين ألف.



44- و سيتم موازنة سلة الأغذية مع أذواق الاستهلاك المحلية من خلال عمليات الشراء المحلية وترد سلة الأغذية الخاصة بكل مكون التي يوفرها البرنامج في الجدول رقم 2. وتمثل البيبيسترينا Bienestatrina خليطاً من القمح/فول الصويا يتم تعزيره بالفيتامينات والمواد المعدنية والحليب منخفض الدسم؛ وقد تم في الأصل وضع صيغة هذا الخليط مع البرنامج. وقد أسهمت الحكومة بكميات من البيبيسترينا تبلغ 3 740 طناً مترياً لاستكمال الحصص التي يوفرها البرنامج.

الجدول رقم 2: مجموع الاحتياجات الغذائية وتفصيل الحصص الفردية اليومية						
المنتجات	مجموع الاحتياجات	الأغذية للمشردين (غرام)	الحوامل والمرضعات (غرام)	الأطفال المعرضين للأخطار تحت سن الخامسة والثانية (غرام)	مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية (غرام)	الغذاء مقابل العمل/ مقابل التدريب (غرام)
الأرز	31 030.0	300	100	100	67	300
اليقوت	8 880.5	75	25	25	33.33	75
الزيوت النباتية	3 888.0	25	25	25	16.67	25
البانيليا *	3 887.5	25	25	25	16.67	25
البيبيسترينا	3 740.0		50	50	33.33	
الملح	873.0	5	5	5	5	5
المجموع	**52 959.0					
سعر حراري		1 634	919	919	670	1 634

\* قوالب من السكر

\*\* يتولى البرنامج توريد 49 220 م ت.

## انتقاء الأنشطة

45- تشمل معايير تحديد المستفيدين الأشخاص الذين تشرّدوا حديثاً (منذ ستة شهور أو أقل) والمشردين الجدد الذين يتلقون معونة من لجنة الصليب الأحمر الدولية/شبكة التضامن الاجتماعي.

46- وسيوسع البرنامج الاستجابة العاجلة للمشردين الذين تم تسجيلهم في شبكة التضامن الاجتماعي ولجنة الصليب الأحمر الدولية. وسيزيد ذلك متوسط فترة المعونة.

47- وهناك ما يقرب من 40 في المائة من المشردين الجدد ليسوا مسجلين في شبكة التضامن الاجتماعي<sup>(18)</sup> ولا يتلقون معونة من لجنة الصليب الأحمر الدولية. وقد تكون عملية التسجيل في شبكة التضامن الاجتماعي غير معروفة أو صعبة أو أنها تستغرق وقتاً طويلاً؛ وقد يتردد المشردون في الإقدام عليها. وقد لا تكون إمكانية الوصول إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية كافية، برغم أن لديها 16 مكتباً. ومن ثم، فإن البرنامج سيوفر حصصاً غذائية عاجلة من خلال منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية<sup>(19)</sup>، إما كحصص أسرية أو كحصص تقدم في المطابخ المجتمعية، أيهما أنسب. وستوزع الحصص المنزلية على النساء كبيرات السن في الأسر المستهدفة عند نقاط توزيع يسهل الوصول إليها من منازلهن إذا كان ذلك ممكناً.

48- تشمل معايير توجيه المعونة المستفيدين من مكون الإغاثة المعرضين لانعدام الأمن الغذائي والذين ينفقون ما لا يقل عن 60 في المائة من دخولهم في شراء الأغذية، والمجموعات الضعيفة وتلاميذ المدارس الابتدائية في المناطق التي تتواجد فيها أعداد كبيرة من المشردين.

49- وستتم مراعاة الأولويات الخاصة بالمشردين في أنشطة الغذاء مقابل العمل، بما في ذلك الإصحاح وبناء المساكن والمرافق المجتمعية والمدارس. وسيواصل البرنامج دعم المشروعات الزراعية ذات الدورات القصيرة حيثما كان ذلك ممكناً، وذلك من أجل تحسين الاستهلاك الغذائي الأسري.

50- وتشجع أنشطة الغذاء مقابل التدريب الحماية الاجتماعية وتسهيل الاندماج المجتمعي. ويتوافر التدريب المهني للمشردين من خلال برامج الحكومة والمنظمات غير الحكومية، وذلك لتطوير المهارات الرامية إلى تحسين التنافس في أسواق العمل بالمناطق الحضرية. وتوفر الحصص حافزاً إضافياً للمشردين لاكتساب مهارات جديدة. وسيوسع البرنامج والشركاء إلى استهداف 70 في المائة من النساء في أنشطة الغذاء مقابل التدريب.

(18) تقرير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. يشير هذا التقرير إلى المشردين غير المسجلين بين 1995 ويناير/شباط 2002.

(19) تغطي خدمات الإغاثة الكاثوليكية 71 أسقفية و 1,600 أبرشية.



- 51- ستقتضي أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل توفير مدخلات غير غذائية مثل المعدات الزراعية البديلة وإمدادات البناء ومواد التدريب؛ وتدخّل عدة تكاليف في ميزانية تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وتتولى الحكومة أو الشركاء التنفيذيون توفير التكاليف الأخرى. وسيتلقى الأشخاص المشاركون في هذه الأنشطة حصصاً يومية فردية توفر 1 634 سعراً.
- 52- الأطفال المعرضون للأخطار. سيستهدف النشاط إلى حد ما الأطفال الذين يعانون معاناة شديدة من سوء التغذية والأطفال تحت سن الخامسة المعرضين للأخطار والمقيمين في المجتمعات المحلية التي يتواجد فيها أعداد كبيرة من المشردين. وسيتلقى الأطفال الذين يشملهم البرنامج حصة توازي 919 سعراً.
- 53- الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الثانية. سيستهدف النشاط الحوامل والمرضعات اللاتي يعشن في المجتمعات المحلية التي يتواجد فيها أعداد كبيرة من المشردين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و19 سنة (23 في المائة) والحوامل تحت سن 19 (7 في المائة)<sup>(20)</sup>. وسيوفر البرنامج، بواسطة شركائه، حصة توازي 919 سعراً و25 غراماً من البروتينات للأمهات وأطفالهن تحت سن الثانية.
- 54- سينظم المعهد الكولومبي للرفاه الأسري والمنظمات غير الحكومية دورات توعية للأمهات المشاركات في كلا البرنامجين من أجل تحسين معارفهن فيما يتعلق بالعناية بالأطفال والممارسات الصحية والتغذية، بما في ذلك الصحة التناسلية والوقاية من فيروس/مرض الإيدز. وسيتم تنفيذ برنامج إزالة الديدان مع أحد المعاهد المحلية على المستوى البلدي، وذلك بدعم من منظمة الصحة العالمية.
- 55- الأطفال في سن ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات. سيتلقى أطفال المشردين في سن ما قبل المدرسة وجبات غذائية مطبوخة في محال إقامتهم حتى يُمكن للوالدين، وبخاصة الأمهات، المشاركة في البرامج الاندماجية التي تشرف عليها الحكومة أو المنظمات غير الحكومية، أو متابعة الأنشطة المدرة للدخل. وسيكون من شأن الدقة في تحديد المستفيدين في المجتمعات المحلية تجنب التداخل مع الأنشطة البرنامجية الأخرى. وستوفر الحصة 670 سعراً و20 غراماً من البروتينات يومياً لكل طفل.
- 56- التغذية المدرسية. سيتلقى الأطفال الملتحقون بالمدارس الابتدائية وجبة مدرسية توفر لهم 670 سعراً و20 غراماً من البروتينات. وسيتولى تحضير الأغذية طهارة المجتمع المحلي الذين سيحصلون على حصص غذائية في إطار برنامج الغذاء مقابل العمل، بالاعتماد على شركائه، وسيتولى المكتب القطري تدريب النساء المتطوعات على تحضير الأطعمة والتخزين وقواعد الصحة والعناية بالأطفال والتغذية. ولن يتم تنفيذ مكون التغذية المدرسية في المناطق التي توجد بها أعداد كبيرة من المشردين الجدد.

### آليات الموافقة على الأنشطة

- 57- تم استعراض آليات الموافقة على الأنشطة. كما تم تعزيز دور المكاتب الفرعية بحيث يمكن لها أن تستجيب على وجه السرعة لطلبات الشركاء الميدانيين والمنفذين. ويجري في الوقت الراهن تصميم آليات جديدة للموافقة تخص الشركاء وتعزز التنسيق على المستوى الإقليمي.
- 58- وسيقوم الشركاء المنفذون بعرض مقترحات الأنشطة والمشروعات على المكاتب الفرعية التابعة للبرنامج بما يتفق مع الإجراءات المقررة. وستستعرض المكاتب الفرعية نتائج التقييم العاجلة، مع مراعاة معايير تحديد الأهداف وغيرها من الجوانب التي تنطوي عليها المقترحات؛ وبعد أن تُستكمل كافة الخطوات، فإن المكاتب الفرعية ستوافق على المشروعات. وستشارك النساء في المجتمعات المحلية للمشردين في وضع مخططات الأنشطة وذلك لضمان أن احتياجاتهن سيتم تلبيتها.
- 59- وسترصد المكاتب الفرعية التابعة للبرنامج عملية انتقاء الأنشطة بحسب كل شريك من الشركاء المنفذون وتبعا للأداء التنفيذي.

### الترتيبات المؤسسية والتنسيق

- 60- ستمثل الوكالة الكولومبية للتعاون الدولي التابعة للحكومة نظير البرنامج في تنفيذ هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وسيعمل البرنامج من خلال اتفاقات مع شبكة التضامن الاجتماعي والمعهد الكولومبي للرفاه الأسري والمنظمات التابعة للكنيسة والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والبلديات والحكومات المحلية



- 61- و سيتفاوض البرنامج بشأن إقامة شراكة مع الكنيسة الكاثوليكية نظراً لقدراتها الكبيرة في الوصول إلى المشردين الجدد، سواء المسجلين أو غير المسجلين، في المجتمعات المحلية التي تستقبل المشردين. وفي المناطق التي تعجز الكنيسة الكاثوليكية عن الوصول إليها، سيتم عقد اتفاقات مع منظمة الصليب الأحمر الكولومبية.
- 62- و سيتم تعزيز القدرات على المستوى الميداني من أجل الاستجابة لأنماط التشرد المتغيرة. وستوفر للبرنامج خمسة مكاتب فرعية رئيسية وخمسة مكاتب فرعية ثانوية في المناطق التي تستقبل المشردين لتغطية 17 محافظة. وستتولى المكاتب الفرعية مسؤولية التنسيق مع المكاتب الميدانية العشرة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة والمكاتب الميدانية الستة التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمكاتب الأربعة التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمكاتب الثلاثة التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.
- 63- وستضم المكاتب الفرعية الرئيسية منسق برنامج ومساعد لإعداد تقارير الرصد والتقييم ومراقبين ميدانيين وسائقين ومساعد إداري، كما سيتوفر للمكاتب الفرعية الثانوية منسق ومراقب وسائق. وتندرج هذه القدرات الوظيفية الإضافية في تكاليف الدعم المباشر. وسيضمن البرنامج أن المكاتب الفرعية والمكاتب الميدانية تواصل تقاسم المباني مع الوكالات الأخرى قدر الإمكان.
- 64- ومن خلال شبكة التضامن الاجتماعي والمعهد الكولومبي للرفاه الأسري والحكومات الإقليمية والمحلية، فإن حكومة كولومبيا ستسهم بموارد للمدخلات غير الغذائية وتكاليف التشغيل الأخرى بما قيمته 30 مليون دولار أمريكي، تشمل 3،740 طن متري من البيبينستارينا، بما يتفق مع ما جاء في خطاب النوايا الموقع في سبتمبر/أيلول 2004. وسيُنصّ بوضوح على التزامات الحكومة في خطاب التفاهم.
- 65- ويشترك البرنامج في المرحلة الثانية من خطة العمل الإنسانية ويتزأس المجموعة الفرعية الموضوعية للأمن الغذائي. كما أنه قام بتعزيز شراكاته مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمات غير الحكومية من أجل تنفيذ أنشطة مشتركة وتحسين الجوانب التقنية والبرنامجية والتشغيلية للمعونة التي يوفرها، فضلاً عن تحسين توجيه ورصد عمليات توزيع الأغذية وتقدير آثار المعونة الغذائية التي يقدمها. وتشمل كل اتفاقات الشراكة الالتزامات المعززة تجاه النساء وحملات التوعية ضد فيروس مرض/الإيدز.

## بناء القدرات

- 66- سيوفر البرنامج تدريباً للموظفين والشركاء المنفذين في مجال اللوجيستيات والإدارة القائمة على النتائج والرصد والتقييم وقضايا الجنسين والوقاية من فيروس مرض/الإيدز. وسيعزز قدرات شركائه التنفيذيين الرئيسيين من أجل تقوية أنشطته مع عدد محدود من الشركاء.

## الترتيبات اللوجيستية

- 68- من أجل ضمان القيام بعمليات تسليم الأغذية وشحن السلع وتتبعها، تتسم بالفاعلية والكفاءة التكاليفية، فإن المكتب القطري سيزاول نشاطه من خلال خمس مستودعات/نقاط تسليم أمامية تقع في أقرب مكان ممكن من نقاط التسليم النهائية وبيسر تسليم الأغذية في المناطق النائية. وسيغطي المكتب القطري هذه التكاليف التي تقدر بمبلغ 110 دولارات أمريكية/طن متري، فيما عدا النقل البري والتخزين والمناولة.
- 69- **المشتريات الغذائية.** تبعاً لتوافر المساهمات النقدية أو العينية، سيعتمد البرنامج على الموردين من القطاع الخاص فيما يتعلق بعمليات الشراء المحلية للأرز والبانيفلا (قوالب السكر) والزيوت النباتية والملح. وبوجه عام، يتم شراء البقول من الأسواق الدولية وتباع بأسعار محلية مرتفعة وتُسلم في ميناء بارانكيلا. ومن أجل تخفيض التكاليف إلى الحد الأدنى وضمان تتبع السلع ورصدها، يتم توحيد وزن الحزم بالنسبة للمكونات التي تحتاج إلى تعبئة ضئيلة؛ وسيتم شراء الكميات الأخرى معبأة في الأكياس المعتادة التي تزن 50 و25 كيلوغراماً.
- 70- **التخزين.** سينشئ المكتب القطري خمس نقاط تسليم أمامية في بارانكيلا وميدلين وبوكارامانجا وبوجوتا وكالي، مع الاتجاه إلى تفضيل تقاسم الأمكنة المكتبية مع المكاتب الفرعية الرئيسية. وتم تزويد المستودعات بالموظفين ومعدات الاتصالات. وفيما يتعلق بعمليات الشراء المحلية، فإن الموردين سيسلمون الأغذية إلى نقاط التسليم الأمامية الخمس.
- 71- **النقل.** سيتم تسجيل الشركات المحلية لدى نقاط التسليم الأمامية لنقل الأغذية إلى نقاط التسليم النهائية. وسيتم الحصول على أسعار النقل الصالحة لفترات أقصر من متعهدي النقل المسجلين، وذلك من أجل تشجيع التنافس وخفض التكاليف. ومع ذلك، فإنه سيتم التعاقد على عمليات النقل من المكتب القطري في بوجوتا فيما يخص كل المستودعات.



72- وسيتم إقامة نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (نظام كومباس) في المستودعات الخمسة والمكتب القطري لتسجيل بيانات التوزيع من التقارير المقدمة من الشركاء. ولضمان استهلال العملية استهلالاً سليماً، فإن كاتباً ذو خبرة في جمع البيانات سيقضي شهراً في توجيه كتبة البيانات الذين تم تعيينهم مؤخراً، وذلك بالإضافة إلى التدريب المبدئي الذي يحصلون عليه.

## الرصد والتقييم

73- يُعد برنامج الأغذية العالمي في كولومبيا الوكالة الرائدة فيما يخص تقدير احتياجات المرشدين وتحليل هشاشة الأوضاع. فقد وضع البرنامج نظام تحديد هشاشة الأوضاع الغذائية ورصدها وهو النظام الذي يستخدمه الشركاء والوكالات الأخرى في جميع أنحاء كولومبيا. ويتيح هذا النظام للمكتب جمع المعلومات الأساسية ورصد التقدم المحرز فيما يتعلق بتخفيف حدة هشاشة الأوضاع الغذائية. وسيتم من خلال عملية مسح للأوضاع التغذوية - مدتها تسعة شهور ويقوم بتمويلها مكتب الجماعة الأوربية للشؤون الإنسانية - تقدير الأوضاع الغذائية والصحية لأسر المرشدين ومقارنتها بأوضاع الأسر غير المشردة المقيمة في نفس المجتمعات المحلية.

74- وسيتابع البرنامج الوفاء بالتزاماته فيما يخص نظام الإدارة القائمة على النتائج ويواصل تعزيز قدراته على مستوى المكاتب الفرعية القطرية بإمدادها بالمزيد من موظفي الرصد، واستحداث منهجية تقدير عاجل يكون من شأنها دعم وضع الخطوط الأساسية والروابط بين نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (نظام كومباس) والعمليات الموحدة لإعداد التقارير عن المشروعات. وستشمل عملية جمع البيانات الطرق الكمية والكيفية التي تمكن الشركاء المنفذين من الحصول على معلومات إبلاغ موحدة وضمان أن البرنامج يرصد معلومات التحقق بالمقارنة. وستقوم الجامعات بإجراء دراسات رصد خاصة.

سيتم تعريف مسؤوليات الرصد التي تقع على عاتق شركاء

-75 SEQ paran \\*MERGEFORMAT

76- وستدرج التقارير عن الحالة الأسبوعية في تقارير الطوارئ التي يقدمها البرنامج للجهات المانحة والشركاء، وسيكون موقع EPWeb. التابع للبرنامج بمثابة أداة للاستعداد والاستجابة. ومن المقرر إجراء تقييم نهائي في عام 2007.

## التدابير الأمنية

77- نظراً للمشاكل الأمنية في كولومبيا، أنشأت الأمم المتحدة مكتب منسق شؤون الأمن وأعدت خطة أمنية يجري تحديثها بانتظام. ويقوم البرنامج، بالتعاون مع مكتب منسق لشؤون الأمن بتدريب موظفيه في مجال المسائل الأمنية قبل تكليفهم بمهام ميدانية. وقد أعلن مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن، كما فعل في ديسمبر/كانون الأول 2003، المرحلة الأمنية الثالثة الخاصة بإقليم بوتومايا والمرحلة الثانية الخاصة ببقية مناطق البلد، باستثناء بوغوتا وكارتاخينا اللتين تندرجان في المرحلة الأولى. ويستصدر الموظفون تصريحات أمنية في تحركاتهم في المناطق التي يعلنها مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن في المرحلة الثانية و الثالثة.

78- واستخدم البرنامج موظفاً دولياً متخصصاً في الشؤون الأمنية لتأمين الالتزام معرفة بالمعايير الدنيا لأمن التشغيل ولضمان أقصى درجة من الأمن للموظفين. ويقوم البرنامج في الوقت الحاضر بتحسين التدابير الأمنية في مكاتبه ونظم اتصالاته، بما في ذلك زيادة عرض النطاق لإتاحة الوصول إلى الانترنت في جميع أنحاء البلد وتوسيع البنية الأساسية الشبكية؛ وقد أدرجت في الميزانية التكاليف المتكررة للوصول الطرفية ذي الفتحة الصغيرة جداً اللازمة لنظام WINGS. وقد أدت هذه الاستثمارات في المعايير الدنيا لأمن التشغيل إلى زيادات كبيرة في تكاليف الدعم المباشر.

## استراتيجية إنهاء المساعدات

79- ليس للبرنامج تأثير يُذكر على مستقبل الصراع في كولومبيا، ومع ذلك فإنه سيزيد محاولاته من أجل تصميم أنشطة ترمي إلى مساعدة المرشدين على التكيف مع ظروفهم الحالية.

80- ويعني القانون الجديد - الذي يقضي بأن تدعم البلديات برامج التغذية المدرسية - أن توفر الحكومة معونة غذائية إلى عدد كبير من المدارس. وقد تستغرق هذه العملية بعض الوقت؛ وقد استغنى بالفعل عدد من المدارس عن معونة البرنامج.

## آلية الطوارئ

81- سيستكمل إعداد خطة مستوفاة للطوارئ في نهاية عام 2004. وقد تؤدي زيادة الجهود المبذولة لوضع حدٍ لحرب استمرت 40 سنة إلى تصاعد النزاع، مما قد يفرضي إما إلى الوصول إلى المجتمعات المحلية التي سبق محاصرتها أو إلى زيادة التشرد في الأجل القصير. وقد يزداد عدد اللاجئين بسبب المواجهات الجارية بين المجموعات المسلحة بالقرب من الحدود، وبخاصة في إكوادور وبنما وفنزويلا.



## مقترحات الميزانية و متطلبات المدخلات

82- ستحتاج العملية، إضافة إلى مساهمة الحكومة بمقدار 3 740 طناً مترياً من البينيستارينا، إلى 49 220 طناً مترياً من الأغذية، وتشمل 20 124 طناً مترياً للاستجابة العاجلة و29 095 طناً مترياً لأنشطة دعم سبل كسب العيش. وتبلغ التكاليف التي يتحملها البرنامج 40.2 مليون دولاراً أمريكياً منها 32.0 مليون دولاراً للتكاليف التشغيلية المباشرة و5.6 مليون دولاراً لتكاليف الدعم المباشر و2.6 مليون دولاراً لتكاليف الدعم غير المباشر.

## توصية المدير التنفيذي

83- يوصي المجلس التنفيذي بالموافقة على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في حدود الميزانية المبينة بالتفصيل في الملحقين الأول والثاني.



## الملحق الأول

توزيع تكاليف المشروع			
	الكمية (طن متري)	متوسط التكلفة للطن الواحد	القيمة (دولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة			
السلعة <sup>(1)</sup>			
الأرز	31 690	442.30	14 016 376
السكر	3 888	332.58	1 292 935
الزيوت النباتية	3 888	1 239.69	4 819 369
- الملح المقوى باليود	874	195.18	170 615
- البقوليات	8 880	497.38	4 416 953
مجموع السلع	49 220		24 716 248
النقل الخارجي			399 600
المجموع الفرعي للنقل الداخلي والتخزين والمناولة			5 426 518
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			5 426 518
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			1 389 933
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			31 932 299
باء - تكاليف الدعم المباشر (للاطلاع على التفاصيل انظر الملحق الثاني)			
مجموع تكاليف الدعم المباشر			5 597 309
جيم - تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة)			2 627 073
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			40 156 680
<sup>(1)</sup> هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية والموافقة على المشروعات. وقد تتباين المحتويات اعتماداً على مدى توافر السلع.			



## الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار)	
	<b>الموظفون</b>
الموظفون الفنيون الدوليون	981 900
موظفو الخدمات العامة الوطنيين	19 250
المساعدة المؤقتة	1 751 067
العمل الإضافي	5 015
الخبراء الاستشاريين الوطنيين	44 054
سفر الموظفين في مهمات رسمية	1 060 739
تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم	119 432
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>3 981 457</b>
<b>المصروفات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى</b>	
إيجار المرافق	193 420
المرافق العامة	170 849
اللوازم المكتبية	95 204
خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	185 782
التأمين	57 701
إصلاح المعدات وصيانتها	86 559
صيانة السيارات وتكاليف التشغيل	237 235
مصروفات مكتبية أخرى	21 000
خدمات المنظمات التابعة للأمم المتحدة	19 236
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>1 066 986</b>
<b>تكاليف المعدات وتكاليف ثابتة أخرى</b>	
السيارات	194 285
الأثاث والأدوات والمعدات	153 706
معدات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	200 876
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>548 867</b>
<b>مجموع تكاليف الدعم المباشر</b>	<b>5 597 309</b>





## الملحق الثالث: الإطار المنطقي - العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. كولومبيا 10366.0 (2005 - 2007)

المخاطر، الافتراضات	مصادر البيانات وتواترها	مؤشرات الأداء	التسلسل الهرمي للنتائج
<b>حماية وتثبيت سبل كسب العيش للأشخاص المشردين - الأولوية الاستراتيجية 2</b>			
<b>1. تثبيت سبل كسب العيش (مكون الإغاثة)</b>			
<b>الحصيلة</b>	<b>مؤشرات مستوى الحصيلة</b>		
1-1 زيادة سبل حصول المشردين المعرضين لانعدام الأمن الغذائي على أغذية تتسم بمزيد من التنوع.	<ul style="list-style-type: none"> <li>1-1-أ النسبة المئوية لنفقات أسر المشردين المستهدفين المخصصة للأغذية<sup>1</sup></li> <li>1-1-ب النسبة المئوية لأسر المشردين المستهدفين التي تبين زيادة في تكرار الأغذية المستهلكة وتنوعها<sup>1</sup></li> <li>1-1-ج النسبة المئوية لمجموع المشردين في البلد الذين يتلقون حصصاً غذائية من البرنامج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- سرعة تقدير الاحتياجات والبيانات الأساسية</li> <li>- نظام تحليل هشاشة الأوضاع الغذائية ونظام الرصد</li> <li>- عمليات المسح التغذوية</li> <li>- التقارير ودراسات الحالة</li> <li>- الدراسات على المستوى الوطني</li> </ul>	<p>المساهمة بالتمويل في الوقت المناسب وبالقدر الكافي. رغبة المشردين في أن يتم تحديدهم. المشاكل الأمنية لا تحد كثيراً من سبل وصول البرنامج أو شركائه التنفيذيين.</p> <p>- بالإضافة إلى الالتزام بالوصول إلى المشردين الجوعى، تتوافر للمنظمات غير الحكومية والشركاء التنفيذيين القدرات المالية والبشرية والتقنية على تنفيذ عمليات تقدير الاحتياجات وإجراء الدراسات الأساسية.</p>
<b>المخرجات الرئيسية</b>	<b>مؤشرات مستوى الحصيلة</b>		
1-1-1 تسليم الأغذية في المواعيد المحددة للمشردين الذين تم تحديدهم مؤخراً.	<ul style="list-style-type: none"> <li>1-1-1-أ كمية الأغذية الموزعة على المشردين المستهدفين<sup>2</sup></li> <li>1-1-1-ب عدد المشردين المستهدفين الذين يتلقون الأغذية<sup>2</sup>.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (نظام كومباس)</li> <li>- بيانات المشاركة مفصلة بحسب الجنس</li> <li>- بيانات التوزيع</li> <li>- الرصد بعد التوزيع</li> <li>- قاعدة بيانات مشروعات البرنامج</li> <li>- شركاء البرنامج المنفذون وعمليات الرصد والتقييم التي ينفذها</li> </ul>	
<b>2- حماية سبل كسب العيش وتوسيع قاعدة الأصول (مكون الإنعاش)</b>			
<b>الحصيلة</b>	<b>مؤشرات مستوى الحصيلة</b>		
1.2 تزايد قدرة المشردين المعرضين لانعدام الأمن الغذائي على الاحتفاظ بأصولهم البشرية والمادية وتنويعها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>1-أ نفس المؤشر كما في 1.1.أ<sup>1</sup></li> <li>1-ب النسبة المئوية لأسر المشردين القادرين على الاحتفاظ بأصولهم أو زيادتها<sup>3</sup>.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نفس البيانات كما في 1.1.1</li> <li>- الخط الأساسي للالتزامات المعوزة تجاه النساء</li> </ul>	<p>نفس البيانات كما في 1-1.1</p> <p>تقدم الأطراف الأخرى معونة تكميلية من البنود غير الغذائية.</p>
<b>المخرجات الأساسية</b>	<b>مؤشرات مستوى الحصيلة</b>		
1-1-2 وصول المشردين المعرضين لانعدام الأمن	1.1.2-أ نفس المؤشرات كما في 1-1-1-أ و 1-1-1-ب <sup>4</sup> .	نفس البيانات كما في 1-1-1.	



### الملحق الثالث: الإطار المنطقي - العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. كولومبيا 10366.0 (2005 - 2007)

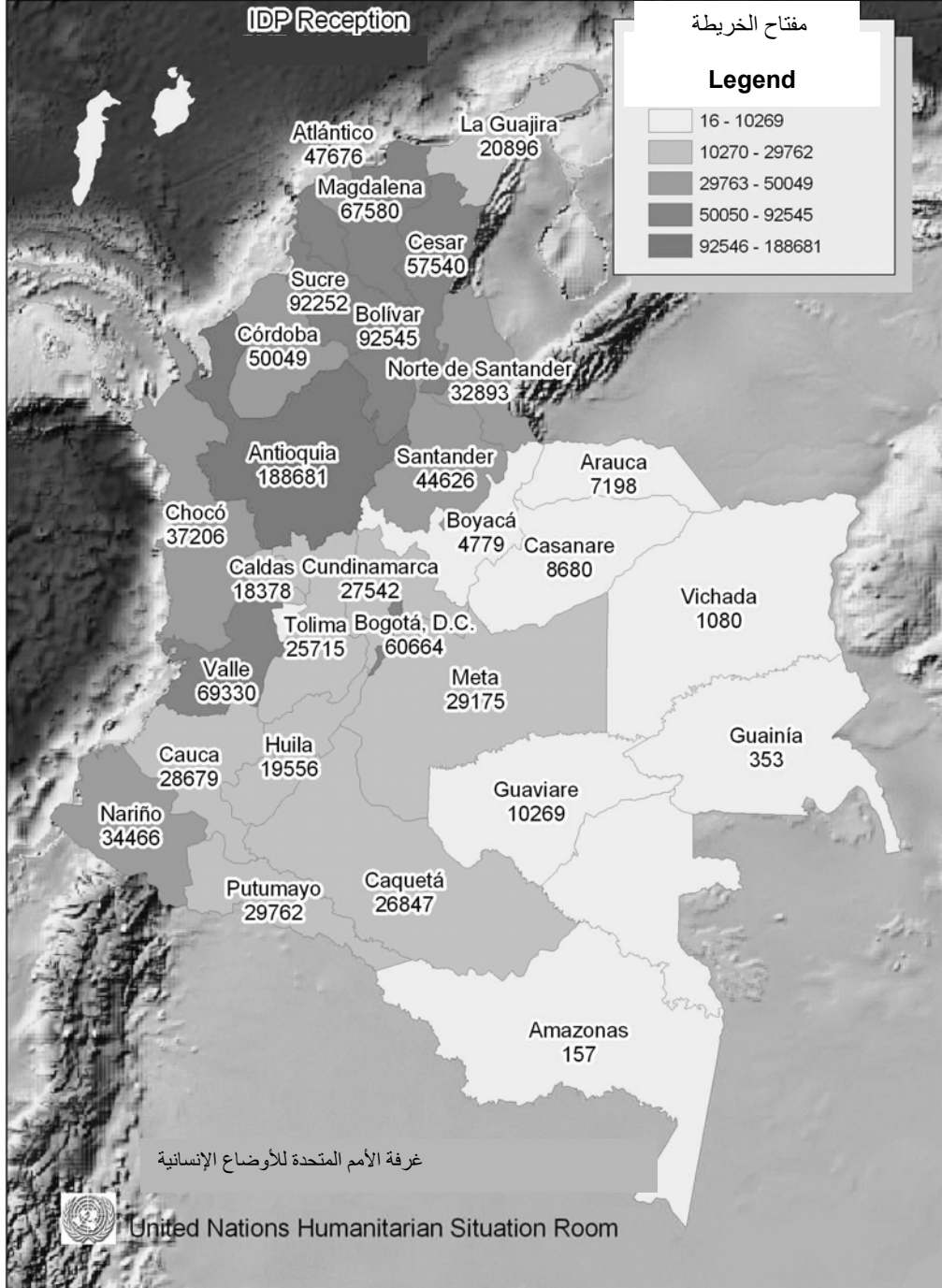
المخاطر، الافتراضات	مصادر البيانات وتواترها	مؤشرات الأداء	التسلسل الهرمي للنتائج
		1.1.2-ب عدد المشردين المستهدفين المشاركين في أنشطة إنشاء الأصول <sup>5</sup> 1.1.2-ج عدد الأصول المنشأة بفضل الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب مصنفة بحسب النوع.	الغذائي والمجموعات الضعيفة إلى أنشطة إنشاء الأصول المدعومة بالمعونة الغذائية
<b>3. دعم الوصول إلى التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم</b>			
		<b>مؤشرات مستوى الحصيلة</b>	<b>الحصيلة</b>
نفس البيانات كما في 1-2. التقارير المحفوظة في المدارس.	- نفس البيانات كما في 1-1 - إحصاءات المدارس - البيانات الأساسية للتغذية المدرسية ومسوح المتابعة	1-3-أ النسبة المئوية للبنين والبنات الذين يكملون صفًا مدرسيًا <sup>6</sup> . 1-3-ب معدل التسرب السنوي <sup>6</sup> . 1-3-ج معدلات المواظبة، بحسب الجنس، في المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج <sup>6</sup> .	1-3 إبقاء الأطفال المشردين في المدارس.
		<b>مؤشرات مستوى الحصيلة</b>	<b>المخرجات الأساسية</b>
نفس البيانات كما في 1-1-1.	نفس البيانات كما في 1-1-1.	1-3-أ عدد البنين والبنات الذين يتلقون الأغذية. 1-3-ب كمية الأغذية الموزعة على المدارس <sup>7</sup> . 1-3-ج عدد المدارس التي توزع فيها الأغذية.	1-3-1 تقديم الأغذية إلى أطفال المشردين الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج.

- 1 - المشردون الجدد/ أقل من ستة شهور مقابل المشردون منذ أجل طويل، مفصلة بحسب نمط الإنفاق - الغذائي وغير الغذائي.
- 2 - حسب فئة العمر والجنس، المقرر مقابل الجاري، ونمط السلع.
- 3 - حسب الأصول المادية والبشرية والاجتماعية المحفوظة، والأصول التي أنشأت في إطار الغذاء مقابل العمل والمهارات المكتسبة في إطار الغذاء مقابل التدريب وفئة العمر والجنس.
- 4 - حسب نمط التوزيع والمجموعة المستهدفة؛ المشردون الجدد، والبنات والبنين تحت سن الخامسة المعرضون للمخاطر التغذوية، والحوامل والمرضعات البنات والبنين في مرحلة ما قبل المدرسة.
- 5 - حسب الجنس، أو المقررة مقابل الجارية، أو الغذاء مقابل العمل، أو الغذاء مقابل التدريب.
- 6 - بالمقارنة بسنة الأساس.
- 7 - المقررة مقابل الجارية، ونمط السلع.



## الملحق الرابع

### العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. كولومبيا. 10366.0



طريقة رسم طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

